رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة)) حقوق الإخوة والأخوات ((١١ - ٥- ٢٤٤١ هـ ٥٢ - ٢١ - ٠٢٠٢ م

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله الذي جعل بين البشر نسبا وصهرا. احمده سبحانه خلقه من نفس واحدة وجعل لهم صلة ورحما. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. رتب على ذلك - 00:00:03

في كل حق حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله ابان الحق بيانا وحدا. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى الاثار عبودية ورقاء يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن - 00:00:25

اطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. ايها المسلمون ان - 00:00:55

الاسرة بمكوناتها نعمة عظيمة. لا يعرف قدرها الا من قطع نسبه وكان نقطا وقد سبق ان بينا في خطب تقوية الاسر وعلاقتها ومن ذلك حقوق الاباء والامهات والابناء والبنات وها نحن اليوم نتحدث عن حقوق الاخوة والاخوات. وعن - 00:01:20

فوقهم سواء كانوا اشقاء او كانوا غير اشقاء ومما يدل على حقوق الاخوة النسبية ان صلتهم تسمى رحما. ما جاء في البخاري ان عمر رضي الله عنه ارسل من المدينة الى اخ له مشرك حلة سيراء - 00:01:50

ويقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ومن اعظم الارحام الاخوة والاخوات والعرب تسمي الاخ الشقيق العين لما به من قرار العين وسكون النفس وقيامه مقام الانسان. وما سمي ابن الام والاب شقيقا. الا انه بمنزلة النصف منك وشق - 00:02:15

نفسك وتدرك سقوط جنبك اذا ما فقدته. ويقال لهم اعياف لان وجودهم عافية واذا كانوا من امهاتهم شتى وابوهم واحد فهم اخوة لعلات نسبة الى الامهات. واذا كانوا من ام - 00:02:45

واحدة وابائهم مختلفون فهم اخياف واخلاق يخلف بعضهم بعضا. وكلهم داخلون وفي وصية النبي صلى الله عليه وسلم العامة كما في حديث المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه ان رسول الله صلى - 00:03:05

الله عليه وسلم قال ان الله يوصيكم بامهاتكم ان الله يوصيكم بامهاتكم ان الله فيوصيكم بامهاتكم ان الله يوصيكم بابائكم ان الله يوصيكم بالاقرب فالاقرب ابن ماجة صححه الالباني والقيام بحقوق الاخوة والاخوات من صلة الرحم التي امر الله بصلتها - 00:03:25

وحرم قطيعتها حتى قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع. متفق عليه من جبير بن مطعم رضي الله عنه اي عباد الله قطيعة الرحم عموما من؟ عاقبته وخيمة - 00:03:55

قطيعة الاخوة والاخوات وان قطيعة الرحم معجلة العقوبة في الدنيا قبل العقبة. كما في حديث الترمذي وصححه من حديث ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب - 00:04:15

ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم عباد الله في كتاب الله تعالى امثلة على البر والصلة بين الاخوات والاخوة فهذه اخت موسى عليه - 00:04:35

تتبعته حتى كانت سببا في اعادته لامه حين قالت هل ادلكم على اهل بيتي يكفلونه وهم له ناصحون. وهذا موسى دعا ربه ان يمن

على اخيه بالنبوة فيكون له رزقا ومعينا - 00:04:55
اخي هارون هو افصح مني لسانا فارشدوا معي رزقا يصدقني. اني اخاف ان يكذبون. قال سنشد باخيك ونجعل لك ما سلطانا فلا اليكما. باياتنا ومن اتبعكما الغالبون. وكان من دعاء - 00:05:15
عليه السلام رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. ولهذا قال بعض السلف ليس احد اعظم منة على اخيه ممن ينسى على هارون عليهما السلام فانه شفع فيه حتى جعله الله نبيا ورسولا - 00:05:35
رسولا معه الى فرعون وملأه. اي عباد الله كان الذي قتل اخاه اسمه عظيم. ولذلك جر كل من يقتل يكون عليه الى يوم القيامة. فتأملوا كيف من كان بارا حتى اوصل اخاه الى درجة - 00:05:55
ومن كان لاخيه عاقبا حتى حمل اثم القتلة الى يوم القيامة. ايها المسلمون لينظر كل واحد منا في حاجة اخيه واخته ولنتفقد احوالهما فان كان احدهما في حاجة مددنا له يد العون - 00:06:15
وهذا من اعظم ابواب الاحسان والصدقة. فهو صدقة وصلة. وان لم يكن ثم حاجة بالهدية التي تحبب القلوب. فعن طارق المحاربي رضي الله عنه قال قدمت المدينة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:35
قائم يخطب الناس وهو يقول يجد معطي العليا وابدأ بمن تقول امك واباك لك واخاك ثم ادناك فادناك. رواه النسائي وصححه الالباني. وحق اختيار الاخ من اعظم الحقوق. فعلى الاخ - 00:06:55
ان يتفقدها ويرعى شأنها ويكون لها معينا وناصرا. بل ويجب عليه الانفاق ويجب الانفاق اذا كان هو معيدها. وهذا جابر بن عبدالله رضي الله عنه. لما استشهد ابوه في غزوة احد كان له تسع خواتم - 00:07:15
تزوج امرأة ثيبة تزوج امرأة ثيبة لتقوم عليهن وتحسن اليهن. فقدم حاجتهن على رغبته حتى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت؟ قال نعم. قال برا ام سيدا - 00:07:35
قال بل طيبا قال افلا جارية؟ تلاعبها وتلاعبك؟ قال ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امرأة تجمعهن وتنشصهن. وفي رواية توفي والدي واستشهد ولي خواتم صغار. فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن. فتزوجت طيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن. وفي رواية - 00:07:55
اخوات فخشيت ان تدخل بيني وبينهن متفق عليه. هذا الفقه هو الله انه راعى حقوق اخواته ولم يراعي حق نفسه ايها المسلمون. رفع الله تعالى الحرج عن ان يأكل الانسان من عدة بيوت. ومن هذه - 00:08:25
قوله تعالى او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم. وجاءت الوصية عن النبي صلى الله عليه وسلم برعاية الاخوات وجعل على ذلك جزيل الحسنات. ورتب عليه دخول الجنات. كما في حديث عائشة رضي الله عنها قالت - 00:08:45
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد من امتي يعول ثلاث بنات او ثلاث اخوات ويحسن اليهم انا الا كنا له سدرا من النار. رواه البيهقي في الشعب وصححه الالباني. ومعنى او - 00:09:05
اخوات للتنويع وليس للشفع. وقال صلى الله عليه وسلم من عال ابنتي او ثلاث بنات او او ثلاثة اخوات حتى يموتن او يموت عنهن. كنت انا وهو كهاتين. واشار باصبعيه - 00:09:25
السبابة والوسطى. رواه احمد. وصححه الالباني من حديث انس رضي الله عنه. عباد الله من اعظم ابواب الاحسان الى الاخوات حفظ حقوقهن في الميراث. واداء ما لهن في الاموال. فمن الناس من لا يتقي الله تعالى فيمنعها من الميراث وينقص - 00:09:45
فاتقوا الله فانكم موقوفون بين يدي الله. ومن الظلم للاخت عدلها وعدم تيسير امر زواجها. فاذا من ترضون دينه وخلقه فزوجوها ولا تحبسوها. اتقوا الله عز وجل فيهن روى البخاري عن الحسن في قوله تعالى فلا تعذروهن. قال حدثني معقل ابن يسار رضي الله عنه انها نزلت فيه. قال - 00:10:05
واش باش وقتا لي من رجل فطلقها؟ حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها. فقلت له زوجتك وفرجتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها؟ لا والله لا تعود اليك ابدا. وكان رجلا لا بأس به. يعني ديانة. وكان - 00:10:35

المرأة تريد ان ترجع اليه. فانزل الله هذه الاية فلا تأخذوهن. فقلت انا افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه. والحذر الحذر من السعي بعد زواجها لافساد اسرتها. وتطليقها من زوجها - 00:10:55
الاسباب كونوا عباد الله مصلحين ولا تحكموا مفسدين. فعلى الاخ ان يتقي الله في اخواته. وعلى الوقت ان تحفظ اخاها في اقول ما تسمعون واستغفروا الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. فيا فوز المستغفرين - 00:11:15
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فاوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله فمن اتقى الله وقاه وجعل الجنة مثواه. اخوة الاسلام - 00:11:52
ان من اعظم المصائب ومن اكبر المحرمات قطيعة الرجل لاخيه او اخته. وتهاجرهما بل قد يصل الامر بينهما الى والقضاء فيا ايها القاطع رحمه كيف تقابل ربك وما عذرك وما جوابك ما - 00:12:12
ما تعلم انك على خطر عظيم اقطعت اخاك واختك لمال زائل او تربة انت تاركها او ابن لا تدري الحسن في بره او في بر اخيه اما تعلم انك في باب من ابواب - 00:12:32
غضب الله ما لم تبادر الى الصلة. بادر ببذل اسباب الصلاح والاجتماع. تنازل لاجل لم شأن اسرتك واجتماع اخوتك ايها الاخ الكبير كن كبيرا في دينك وعقلك واصلح امرك مع اخوتك. ايها الاخ الصغير - 00:12:52
احترم اخاك فهو بمنزلة ابيك. اجتهد في تقديره وتوقيره. قد ترى من اخيك سوءة فاسترها. انظر الى صفات الخير فيه فانشرها ولا تجعل الغراب خيرا منك. فتقول يا ويلتاه اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب - 00:13:12
فاواري سوءة اخي اصبر على مري واصبر على مر اخلاق اخوتك. واتق الله واحسن تجد ما وجده يوسف قال انا يوسف هذا اخي. قال انا يوسف وهذا اخي. قد من الله علينا انه ميتقي ويصبر. فان - 00:13:32
الله لا يضيع اجر المحسنين. نقرأ سورة يوسف ولا نتخذ منه العظات والعبر. وانك تجد من اخوتك هفوة او خصا او ظلما فمهما كان فعليك العفو والصفح. فوالله لن تجد اشد مما وجده - 00:13:52
من اخوة تأمل ما في قصته من الفراق والبعاد والرق والعبودية والسجن وو الى اخره. ماذا قال قال لا تثريب عليكم اليوم. يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. تقطع اخاك - 00:14:12
اختك لاجل دنانير زائلة. اغلقوا ابواب الشياطين. شياطين الانس والجن. من الذين يدعونك الى وفساد ذات البين فعل انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا - 00:14:32
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. رواه مسلم. واذا قال الهجر عظم الذنب. ففي حديث ابي فراش السلمي رضي الله عنه مرفوع عنه. من هجر اخاه سنة فهو - 00:14:52
في دمه وهو ابو داوود وصححه الالباني. واذا اجتمعت اخوة الدين والنساة كانت القطيعة اعظم اثما واشد جرما فبادر ايها القاطع الى التوبة الى الله واجعل العفو شعارك في هذه الحياة فهو عزك ورفعتك عند الله وسبب - 00:15:12
وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. اللهم انا نحب ان تعفو وانك تحبنا يا رب العالمين وان تصفح عنا. اللهم يا غفور يا رحيم اصلح ذات بيننا. واصلح احوالنا - 00:15:32
اللهم صل رحيمنا اللهم ابعدنا عن قطيعة الرحم. وصل اللهم وسلم وبارك على النبي وعلى المهاجرين والانصار. وعلى ال الاطهار. اللهم اجعل للحق كلمتنا واجعل في طاعتك قوتنا والف بين قلوبنا وسدد السنتنا. اللهم اخفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عمن - 00:15:52
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم ارفع عنا الوباء والبلاء. اللهم ارفع الوباء والبلاء. اللهم ارفع عنا الوباء والبلاء. اللهم انا نسألك العفو والعافية. في الدنيا والاخرة. اللهم امنا في الاوطان والدور - 00:16:12
اللهم ادفع عنا الفتن والشرور. وفق ولي امرنا لما تحب وترضاه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:16:32